

كاظم يشارك في ملتقى القصة بالقاهرة ويصدر له «خارج الجماعة» الشهر المقبل



■ غلاف الكتاب

في الوقت الذي يشارك فيه الناقد نادر كاظم في الملتقى الدولي الأول للقصة القصيرة العربية في نوفمبر/ تشرين الأول المقبل بالقاهرة، يصدر كتاب كاظم الجديد "خارج الجماعة، كيلا تتحول التعددية الثقافية إلى جماعة قمعية" أواخر الشهر المقبل.

هذا ويعقد المجلس الأعلى للثقافة بمصر في الفترة من 1 حتى 4 نوفمبر/تشرين الثاني 2009 ملتقى القصة القصيرة بهدف رصد حالة القصة القصيرة في الوطن العربي، ودراسة جوانبها المختلفة من خلال مجموعة من المحاور المقترحة. ويغرض الدراسة المتعمقة وطرح الرؤى المختلفة حول حالة القصة القصيرة العربية.

ويتضمن الملتقى تنظيم مجموعة من الموائد المستديرة تتناول كل واحدة منها قضية من القضايا الإشكالية حول الموضوع، فضلا عن تنظيم أمسيات للحكي يقوم فيها الكاتب بسرد إحدى قصصه، وجلسات للحوار بين كتاب القصة القصيرة العربية من الأجيال المختلفة، كما أنه سيتم الإعلان أثناء فعاليات الملتقى عن جائزة ملتقى القاهرة الدولي للقصة القصيرة العربية في دورته الأولى.

وحددت إدارة الملتقى الدولي عدداً من العناوين كمحاور، ومنها: القصة القصيرة: قضايا النشأة والتطور والانتشار في الثقافات الإنسانية، القصة العربية والقصة الغربية: التفاعل والاستقلال، قواعد الفن القصصي: الثابت والمتغير، القصة والصحافة الأدبية: الانكماش والازدهار، القصة والفنون الأخرى: المسرح، السينما، الإذاعة، القصة القصيرة في النقد والدراسات الأكاديمية، الخصوصيات الجمالية للقصة في الآداب الإنسانية المختلفة.

أما عن الموائد المستديرة للملتقى فمن ضمن عناوينها المقترحة: القصة القصيرة: سياقات العمل القصصي الجديد، القصة القصيرة وقضايا الترجمة، القصة القصيرة والجماعات المستقلة، الموائد القصصية.

وأدرجت اللجنة المنظمة للملتقى كثيرا من الفعاليات المصاحبة لملتقاهما الأول ومن ذلك: "القصة القصيرة: تواصل أم انقطاع" لقاء مفتوح بين كتاب القصة القصيرة من الأجيال المختلفة، "أمسيات سينمائية" تشمل عروضاً لبعض الأعمال السينمائية المأخوذة عن قصص قصيرة، "المشهد القصصي العربي" جلسات تتناول مناقشات حول كتاب مشهد القصة القصيرة في الوطن العربي

أما عن إصدار الناقد الجديد فهو يتناول قضية التعددية الثقافية والحاجة إليها وعبورها، وأخطار تحول مسألة الانتماء للجماعة من كونها خياراً شخصياً إلى كونها حتمية لا مفر للفرد منها، أو ما أسماه بـ "الجماعية القمعية".

العدد الثاني

من نشرة التراث الوطني



■ غلاف النشرة

اشتمل الثاني من نشرة الثقافة والتراث الوطني، لشهر أغسطس/ آب الجاري على عدد من الأخبار والتغطيات لأحدث الفعاليات التي نظمتها وزارة الثقافة والإعلام ممثلة في قطاعها المعني، وبدا لافتاً تخصيص 4 صفحات من أصل 20، هي عدد صفحات النشرة، للإعلان عن بعض فعاليات مهرجان صيف البحرين المنتهية.

والى ذلك، اشتملت النشرة التي تحررها آمال الخير بمعاونة زهراء المنصور على توثيق بعض نشاطات قطاع الثقافة وأخباره في الشهر السابق على الصدور مع مطالع الشهر الجاري وأواخر يونيو/ حزيران، بما في ذلك تغطية بعض نشاطات مهرجان "آء الشباب".

ومن ضمن الأخبار الجديدة التي حملتها النشرة صدور عدد جديد من كتاب البحرين الثقافية، وهو في السينما هذه المرة. ففي العدد 24 صدر الكتاب الثالث لحسن حداد وعنوانه "تعال إلى حيث النكهة، رؤى نقدية في السينما". وبحسب النشرة "يتناول الكتاب المعنى بفن السينما مقالات وبحوث وكتابات ورؤى نقدية للمؤلف المهتم بفن السينما منذ ثمانينات القرن الماضي".

وأضافت "وقسم حداد [كتابه] عبر فصول حرة، استعرض فيها أوراق عمل وبحوث وندوات قام بإنجازها في وقت سابق، وفي الكتاب أيضاً فصل مخصص عن نجوم الشرق والغرب في إشارة إلى بصمتهم في السينما".

ومن مشتملات النشرة خبر مشاركة عازف الفلوت أحمد الغانم في مهرجان الجاز بكراتوك ببولندا، عازفاً لمقطوعات بحرينية وعربية وبولندية وذلك في أواخر يوليو/ تموز الماضي.

كما حملت النشرة توثيقاً لقيام وفد من القطاع بالمشاركة في الاجتماع شبه الإقليمي للمحافظة على التراث غير المادي وتوثيقه والتعريف ببرنامجه الكون البشرية في الشارقة - من دون تاريخ لهذه المشاركة - ومثل القطاع في الاجتماع ثلاثة من موظفيه هم إبراهيم سند وسميحة المناعي ويسرى حويذة، حيث استعرض كل واحد منهم تجربة في التوثيق.

يصدر قريباً ثاني مشروعاتها بالعربية والإنجليزية

عبدالله الخان وحسين المحروس يوثقان مرحلة المجلس التأسيسي وبرلمان 73

الوقت - حسام أبو أصبع

يضع الزميل حسين المحروس هذه الأيام اليرتوش الأخيرة على ثاني مشروعاته المشتركة مع الفنان عبدالله الخان.

وكان المحروس انكب في العام الماضي على توضيب إصدار "المحرق، وردة البحر" الضخم تجميعاً واختياراً وتصنيفاً لصور التقطها الخان للمحرق طيلة نصف قرن، وقد صدر بالفعل هذا الكتاب قبل نحو سنة من الآن.

أما الإصدار الجديد قيد الإنجاز الآن، والمتوقع دخوله إلى المطبعة في الفترة القريبة المقبلة، فعنوان صورته ولقطاته المجلس التأسيسي وبرلمان 1973.



■ حسين المحروس



■ عبدالله الخان

المحروس: قرأت المضابط والتقيت الأعضاء وبحثت في الأرشيف لكتابة حكايات الصور



■ صور الكتاب محاولة للخروج من دائرة السياسة المملة إلى تجربة إنسانية بحرينية

يتضمن كثيرا من العناوين الفرعية المدرجة، مثل "اليوم الأول للمجلس، واستراحة الشاي..والكلام وهو مخصص لتلك الأحاديث التي دارت بين أعضاء المجلس، و"منصة الرئيس".

يذكر أن كتاب "المحرق وردة البحر" أول المشروعات المشتركة لقي نجاحاً معقولاً على مستوى التداول رغم ارتفاع ثمن الكتاب.

التأسيسي وبرلمان 73 جوار بعض الصور. أما عن محتوى الكتاب فقد أرجأ المحروس إعطاء التفاصيل كافة، مكتفياً بالإشارة إلى القسم الأول من المجلس التأسيسي فيه مجموعة فصول، وكل فصل حول موضوع معين في هذا المجلس مثل: "الشارع" وفيه صور حركة الناس والصور في الشارع.

أما القسم الثاني من الكتاب المخصص لبرلمان 73 فقد اختار له المحروس عنوان "الجلسة الأولى"، وبحسب تصريحه فهو

الفترة وتكتب وتروي الكثير من الأمور التي لم تكن تدون في المضابط مثل "صدى الأسبوع" وصحيفة "الأضواء" وبعض الصحف الكويتية، وبعض الكتب حول التجريبتين".

وفي الكتاب الجديد الذي يصدر باللغتين العربية والإنجليزية، على نفس هدي "المحرق وردة البحر" أكد المحروس أنه سيكون كتاباً مختلفاً من دون تفاصيل، لكنه أشار "ستكون هناك مختارات قصيرة من مضابط المجلس

وقام المحروس في هذا الإصدار بالاطلاع على ركام هائل من صور تلك المرحلة بعدسة الخان. ثم قام باختيار وتصنيف اللقطات في قسمين أساسيين بعنوانين مختلفين. وتحت كل عنوان من هذين العناوين توجد كثير من العناوين الفرعية تدرج تحتها كثير من اللقطات المميزة.

وقال حسين المحروس مع المشروع حول تجربته الجديدة "أحاول أن أخرج الكتاب من دائرة السياسة المملة إلى "تجربة إنسانية بحرينية" عايشها الناس وتطلعوا من خلالها إلى حياة فيها من الأمل أكثر من اليأس.. لذا بحثت عن الكثير من الحكايات التي سوف توضع جوار بعض الصور. أليست الصور حكايات؟"

وأفاد الزميل أنه سبق شروعه في الاختيار والتوضيب والتصنيف قيامه بـ"قراءة مضابط المجلس التأسيسي جميعها وكذا مضابط برلمان 73 لأسباب كثيرة، من أهمها أنه لا يمكن فهم تجربتي المجلسين من دون قراءة هذه المضابط، ولا يمكن فهم الصور ولا سياقاتها ولا الشخصوس التي فيها دون ذلك".

وأضاف في سياق التحضيرات التي قام بها قبل شروعه في العمل على الكتاب الذي سينتهي منه بعد أيام قليلة "التقيت بمجموعة من أعضاء المجلسين من الكتل المختلفة، وكذا ببعض المشاركين في السكرتارية التي مهّدت لانتخابات المجلسين، وسجلت بعض المعلومات لمهمة غير المكتوبة وبعض الحكايات أيضاً".

وزاد المحروس حول التحضيرات التي احتاجت منه نحو عام كامل "عدت لبعض أرشيف الدوريات التي كانت تصدر في تلك

عبدالله يتيم يعرف بموس مطبق علم الاجتماع الدوركالمي في الثقافة الشعبية



■ غلاف العدد الجديد

واستلامها وفق شعور بالواجب والمسؤولية. كما أظهر موس كيف أن تبادل الهدايا مر بثلاث مراحل تطويرية، حيث انتقل من نظام لزوم رد الهدايا (..) وتبادل يربط عشيرة بأخرى (..) تعبيراً عن التنافس أو الصراع أحياناً. وقد انتقل هذا التطور بتبادل الهدايا



■ عبدالله يتيم

وخارجها "الهدية".

وفي سياق الهدية يذكر يتيم عن موس (1872- 1950) "سعى موس إلى شرح كيف أن الهدية التي هي أمر اعتيادي في الحياة اليومية، بل وتلقائي، إلا أن الأفراد الذين يدخلون في تبادلها إنما يقومون بتقديمها

ولي الأثنروبولوجي عبدالله يتيم وجهه هذه المرة شطر المدرسة الأثنروبولوجية الفرنسية من خلال نموذج مارسيل موس. واختار يتيم هذه المرة في إطار دأبه إعادة الالتفات إلى المدرسة الفرنسية، بعد أن قضى شطراً في بحث إسهامات كلود ليفي ستروس، قبل أن يسلك مسالك متعددة في هذا الإطار.

وقدم يتيم في العدد الأخير من دورية الثقافة الشعبية، دراسة حول سيرة وأعمال موس، وذلك على المنوال نفسه الذي قدم فيه سابقاً ويتوسع للعديد من أعلام الأثنروبولوجي في العالم.

واستهل الباحث دراسته المطولة بتقديم نبذة خاطفة عن أثر وتأثيرات مارسيل موس على معاصريه في العوالم الأنجلوسكسونية، وكذلك بالإشارة إلى عمله النافع "الهدية: أشكال ووظائف التبادل في المجتمعات القديمة" الذي عبر الشواطئ الفرنسية وغزا القضاة والمدارس الأثنروبولوجية الأخرى.

ويعد تهييد حول السيرة والنشأة والتحصيل العلمي والتكوين المرجعي وتأثره بدوركالم وسيرته في الوظائف التي تسمنها ورحلاته العلمية ونشاطاته السياسية وعناوين أعماله الرئيسية والثانوية انتقل للتعريف بعمله الأثنروبولوجي بوصفه باحثاً بارزاً ومطوراً للعمل الحقلّي، عبر كتابه الأشهر في فرنسا